



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### الجلسة العامة

البند رقم ٢ من جدول الأعمال: كلمات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

### كلمة الإمارات العربية المتحدة

(ورقة مقدمة من الإمارات العربية المتحدة)

السيد رئيس المجلس،  
السيدة الأمينة العامة،  
أصحاب السعادة الوزراء ورؤساء وفود الدول المتعاقدة،  
السادة المندوبون الموقرون،  
حضرات السيدات والسادة،

#### ١ - المقدمة

١-١ منذ انعقاد الجمعية العمومية الأخيرة للإيكاو في عام ٢٠١٣، حققت الدول الأعضاء الكثير من التقدم في المسائل التي أوصت بها الجمعية العمومية في قراراتها. وعلى الرغم من هذه الإنجازات الجبارة، مازالت الدول الأعضاء تواجه تحديات جديدة نظراً لنمو وتوسع الطيران في العالم، لاسيما في ما يتعلق بسعة البنية الأساسية والعوامل البشرية ورأس المال البشري.

٢-١ ومن الأهمية بمكان أن نركز على هذه التحديات ونناقشها مرة أخرى في هذه الدورة. وعلى رغم من أن المسائل كثيرة ومتشعبة، فإن الشواغل التي نتحدث عنها الإمارات العربية المتحدة في هذه الورقة تقتصر على العمليات الأرضية والعمليات الجوية الفائقة المدى وتنمية رأس المال البشري.

٣-١ وترغب دولة الإمارات في تسليط الضوء على هذه التحديات لأننا نعتبر أنها تكتسي نفس الأهمية في العديد من الدول الأعضاء الأخرى. فاسمحوا لوفد بلادي أن يتكلم، ولو بإيجاز، عن ما ترتبه الإمارات بالنسبة لمعالجة التحديات المذكورة أعلاه.

#### ٢ - المناقشة

##### ١-٢ العمليات الأرضية

١-١-٢ في أثناء انعقاد المؤتمر الثاني الرفيع المستوى للسلامة في عام ٢٠١٥ (HLSC 2015) الذي انعقد في مونتريال من ٢ إلى ٥/٢/٢٠١٥، قدمت الإمارات العربية المتحدة ورقة عمل سلّطت فيها الضوء على التجارب والمسائل التي

تُعَالجها فيما يتعلق بالعمليات الأرضية بعنوان التخطيط لتحسين مستوى سلامة الطيران على الصعيد العالمي. وقد وافق المجتمعون، من حيث المبدأ، على هذه الورقة، ولكن من الضروري أن تُركز على أهميتها أيضاً في هذه الدورة من الجمعية العمومية. وكانت المسائل التي أثارها آنذاك كالتالي:

٢-١-١-٢ تختلف القواعد القياسية للعمليات الأرضية كثيراً من دولة عضو في الإيكاو إلى أخرى. لذلك، نجد لزاماً على الإيكاو أن تُراجع شروط العمليات الأرضية وتمنحها الأهمية التي تستحقها، على غرار الشروط المذكورة في الملحق السادس والوثيقة Doc 8335.

٢-١-١-٢ حالياً، يعتمد بعض مشغلي المطارات على مقدم واحد لخدمات العمليات الأرضية. فإلى جانب عدم التشجيع على التنافس في توفير الخدمات الأرضية، فهذه الهيئة الوحيدة يُمكن ألا تمتثل للقواعد القياسية الخاصة بالسلامة.

٢-١-١-٢ ويتعرض موظفو السلطات التنظيمية للمخاطر في البلدان التي تندلع فيها النزاعات المسلّحة، مما قد يُفوّض قدرة الدول الأعضاء على الامتثال لشروط الإيكاو في مجال مراقبة السلامة.

٢-١-١-٢ وتُعرقل الإجراءات الصارمة الخاصة بالجوازات والهجرة التي تفرضها بعض البلدان حرية التحرك والتنقل للمفتشين التنظيميين، لاسيما عندما يتعين القيام بعمليات التفتيش بإشعار قصير الأجل. ولم تتحقق لغاية اليوم الاستفادة المثلى من مزايا شهادات مفتشي الطيران المدني (CAIC) (على النحو المحدد في الملحق التاسع للإيكاو).

٢-١-٢ نظراً لما تقدم، توصي الإمارات العربية المتحدة باعتماد نهج شامل وكامل، بريادة الإيكاو، لإعداد الاستراتيجيات الخاصة بالعمليات الأرضية لتناول التالي:

٢-١-٢-١ استعراض الوثائق الخاصة بالعمليات الأرضية وإعداد القواعد القياسية والتوصيات الدولية والمواد الإرشادية ونموذج عن قائمة مرجعية خاصة بتلك العمليات إلى جانب نشاطات تدقيق السلامة والتي تشمل مراقبة الحمولات وتخليص إجراءات الركاب والأمتعة والطائرات والتحميل ونشاطات شحن البضائع غير الخطيرة وعمليات الجسور الجوية وحركة الطائرات على الأرض والتعاقد من الباطن.

٢-١-٢-٢ توفير الإرشادات فيما يتعلق بإدارة وتنسيق العمليات المختلفة التي تُنفذ على الأرض في المطارات، وذلك بهدف السعي إلى الربط بين مختلف الفروع والمسؤوليات والسياسات والتخصصات وثقافة العمل والأفكار والتسهيلات، وغير ذلك من العوامل التي لا بد من مراعاتها لتحقيق المهمة المشتركة.

٢-١-٢-٣ التشجيع على ردع حالات الاحتكار في توفير خدمات العمليات الأرضية في المطارات مع مراعاة الخيارات المتاحة مثل تنفيذ القوانين التي لا تُشجع على المنافسة لضمان حرية اختيار جهات التعاقد من الباطن لتنفيذ عمليات المناولة الأرضية على أساس الجدارة والقدرات المثبتة.

٢-١-٢-٤ استعراض شروط الجوازات والهجرة وقيود السفر المفروضة حالياً على المفتشين والمدققين وذلك بهدف تسهيل دخولهم إلى الدول الأعضاء لتنفيذ مهام المراقبة التنظيمية.

٢-١-٢-٥ الترويج لقبول الدول الأعضاء لبطاقات الهوية التي تثبت حصول المفتشين على شهادات مفتشي الطيران المدني (CAIC) لتسهيل دخولهم إلى الدول الأعضاء لتنفيذ عمليات التدقيق والتفتيش في مجال السلامة.

٢-١-٢-٦ استعراض وإقرار أفضل الممارسات التي تطبقها الصناعة في عمليات المناولة الأرضية، مثل برنامج الأيآتا لتدقيق سلامة العمليات الأرضية (IATA- ISAGO) في مجال التدقيق والتفتيش.

## ٢-٢ العمليات الجوية الفائقة المدى

١-٢-٢ للمحافظة على القدرة التنافسية، يزيد العديد من المشغلين الدوليين خطوط الربط عبر القارات بتوفيرهم رحلات مباشرة تتخطى الفترة المحددة في الوقت الحالي لمدة الرحلات. وتمثل العمليات الفائقة المدى أحد الخيارات الممكنة ولكنها تتطلب مجموعة من اللوائح التنظيمية والإرشادات التي توافق عليها الدول الأعضاء.

٢-٢-٢ لذلك، يلزم على الإيكاو أن تُسرّع في استكمال عملية إعداد القواعد القياسية والتوصيات الدولية والإرشادات المحددة بالنسبة لهذا النوع من العمليات، على أساس الخبرات التشغيلية والبحوث والدراسات، لكي تُمثل المعيار الذي تستند إليه جميع الدول الأعضاء. ويُمكن لهذه القواعد والتوصيات والإرشادات أن تشمل مثلاً الحد الأقصى والأدنى لفترات العمل أثناء الرحلات وفترات الراحة والطاقت الاحتياطي المكمل لطاقت القيادة وخطط تنظيم فترات الراحة على متن الطائرة وخطط الطوارئ. وينبغي لهذه الخطط أن تشمل أيضاً العمليات غير المنتظمة أو عمليات الطيران العارض (Charter).

٣-٢-٢ وفي محاولتنا لإعداد التدابير الخاصة بمعالجة الإرهاق في أثناء العمليات الفائقة المدى، والتي تتطلب اتباع نهج علمية تستند إلى تقييم المخاطر، كان لا بد للإمارات أن تتعاقد مع الاختصاصيين من خارج الدولة لكي يُنفذوا هذه المهمة. ومن بين الأدوات التي استُخدمت في تقييم العمليات الفائقة المدى نذكر التالية:

١-٣-٢-٢ نظام "تقييم مستوى الإرهاق لدى طاقم الرحلة"، ويُمثل هذا النظام أداة نمذجة معتمدة للتنبؤ بمستوى يقظة أعضاء طاقم الرحلة أثناء العمل.

٢-٣-٢-٢ جهاز مساعد رقمي شخصي (PDA) فيه مفكرة يومية خاصة.

٣-٣-٢-٢ جهاز قياس النشاط (actiwatch) (بحجم الساعة وقياس النشاطات البدنية ويوفر تقييماً موضوعياً لعدد ونوعية ساعات النوم اللازمة).

٤-٢-٢ منذ ذلك الوقت، اكتسبنا المزيد من المعارف وطورنا المهارات والخبرات المحلية لتنفيذ العمليات الفائقة المدى. ونظراً لذلك، فإن السلطة العامة للطيران المدني في الإمارات والمشغلين لديها يرغبون في أن يوفرنا المساعدة إلى الإيكاو لاستكمال هذه المهمة.

## ٣-٢ الإسهام بالخبرات في مجال رأس المال البشري

١-٣-٢ تدعم الإمارات مبادرة الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP) لمعالجة التحديات في تنمية القوى العاملة في الطيران. ولتحقيق هذا الغرض، نحن نلتزم بالإسهام بمواردنا وخبراتنا، وبالعامل يدب مع الإيكاو والدول الأعضاء.

٢-٣-٢ وقد أجرينا لسنوات عديدة عمليات تدقيق صارمة داخلية ودولية. وقد سمحت هذه العمليات بتحسين وثائقنا ومراقبة الرحلات وفقاً للقواعد القياسية الدولية. وبالاستناد إلى مجموعة من المتخصصين الناشئين في دولتنا والخبراء الدوليين، تمكنت الإمارات من تحسين إدارتها لعمليات الطيران. وتستخدم بصورة مكثفة الوثائق ونظم الإدارة الإلكترونية لعمليات التدقيق وآليات تسوية مشاكل السلامة، مما ساهم إسهاماً كبيراً في ما حققناه من نتائج في برنامج الإيكاو العالمي للتدقيق في مجال السلامة الجوية (USOAP).

٣-٣-٢ ومما لاشك فيه أن تبادل المعلومات والخبرات من الأمور الحيوية لتحسين صناعة الطيران ولمواجهة التحديات التي تُصايف العديد من البلدان، لاسيما في هذا الإقليم وفي بلدان الأخرى. ولذلك، يرغب وفد بلادنا في أن يقترح ما يلي:

١-٣-٣-٢ من خلال التنسيق مع الإيكاو، يُمكن للإمارات أن توفر المساعدة إلى دول إقليمتنا التي تحتاج إلى الخبرات في عمليات الطيران، لاسيما في إعداد العمليات والإجراءات التشغيلية.

٢-٣-٣-٢ ستوفر الإمارات الدعم المحدود إلى الدول الأعضاء التي هي في حاجة إلى التدريب أثناء العمل داخل الإمارات في مجالات التدقيق والتفتيش على عمليات الطيران.

### ٣ - الخلاصة

- ١-٣ بإيجاز، يرغب وفد الإمارات العربية المتحدة في أن يُكرر ما يلي:
- ١-١-٣ تتطلب العمليات الأرضية في جميع الدول الأعضاء اعتماد نهج شامل وكامل لمعالجة التحديات في قطاع الطيران، بريادة الإيكاو.
- ٢-١-٣ ينبغي الإسراع في استكمال مبادرة الإيكاو لإعداد القواعد والتوصيات الدولية والإرشادات التي تعالج بدقة أكبر العمليات الفائقة المدى. ولهذا الغرض، فإن الإمارات مستعدة لتقديم ما يلزم من المساعدة إلى الدول التي هي في أشد الحاجة إليها.
- ٣-١-٣ بالنسبة إلى تنمية رأس المال البشري، نحن ملتزمون بالمساهمة بمواردنا وخبراتنا ونتعهد بالعمل مع الإيكاو والدول الأعضاء.

### ٤ - التوصيات

- ١-٤ نتقدم بالتوصيات التالية:
- ١-١-٤ ينبغي للإيكاو إعداد استراتيجيات خاصة بالعمليات الأرضية على النحو الموصى به في الفقرة ٢-١-٢ أعلاه.
- ٢-١-٤ ينبغي للإيكاو أن تواصل تيسير الأمر بالنسبة للدول الأعضاء المستعدة لتقديم المساعدة إلى الإيكاو وذلك لتعزيز أدورها ومسؤولياتها. وفي هذا السياق، فإن الإمارات العربية المتحدة مستعدة لتقديم أفضل ممارساتها في ما يخص العمليات الفائقة المدى مع الآخرين. ويُمكن أيضاً توفير قدر من المساعدة إلى الدول التي هي في أشد الحاجة إليها من خلال تقديم التدريب أثناء العمل في دولة الإمارات في المجالات التي تشمل عمليات التدقيق والتفتيش على عمليات الطيران.

السيد الرئيس، يعتمد مصير الطيران العالمي ومستقبله على مدى نجاحنا في العمل يداً بيد لمعالجة تحدياتنا. ونحن نحتاج إلى إيجاد الحلول العملية التي لا تستثني أيّاً من أصحاب المصلحة، بحيث نعمل على تقوية هذه الصناعة. ونشركم على حسن انتباهكم.

- انتهى -